

والخضوع وذلك بسبب اليأس والما القوة التي يكون بها الترادس والبناءه فيكون عند تراحم  
 النفس ورغبتها عن الحصار والوضوح والاشبه الذرية وهو النفس اللعلى ومن بين ان اصحاب  
 به هذا الفعل انما يكون من اصدار اسباب الغضب ضد العيب والفرغ وهذا الحادث يكون بحول  
 الحرارة الغريزية دفعة الى اجزاء البدن اذا ورد عليها الاشياء الهائلة المفترقة واما من الاصوات بمنزلة  
 الرعد واما من الاشياء الصورية مثل ربة الاطباع والسماع والصوت العورة الوحشية المفاجئة فير  
 ذلك من الاشياء الخفية وضد العفة والنارعة واليأس والانهازم وههنا تكون يدخل الحرارة الغريزية  
 الى اذرعها عند ظهور المانع وتغلبه وضد الامنة والترادس والبناءه الخضوع والنداء وريادة  
 النفس وهذا يكون عند معرفة الحاجة الى من هو اعلى منها وقد ردهه صفة اصناف القوى الحيوانية  
 الصاعدة والنفعة وقد اتفق عليه الفلاسفة والاطباء على ان معدن هذه القوى وينوعها وهذه  
 القوى الحيوانية ينالها الانسان سائر الحيوان غير الناطق وذلك ان القوى الصاعدة التي يكون  
 بها الانبساط والانتفاخ تغطي الحيوان الحيوانية بصورة عامة سائر الحيوان والقوى الصاعدة تغطي الحيوان  
 السدة والشجاعة والفضيلة كثير من الحيوان الشجاع الا ان الشجاعة والغضب يكون في الانسان مع  
 تدبير ومتميز من القوى الناطقة التي مسكنها الدماغ وذلك لان الانسان يملك ان يرد غضبه ويعلم  
 الاوقات التي ينبغي ان يارحم فيها ويتأدى وكيف يكون خلاصه ويحاشي ما يخل فيه فيعزل ذلك في وجه  
 والحيوان غير الناطق يفعل ذلك بالطبع من غير ان يعقل بالرد عليه وقد ذكرنا من القوى الحيوانية  
 كقائمة لما يحتاج اليه في صفة الطب **الباب التاسع في صفة القوى النضائية والاذى في ذكر القوى التي**  
**يكون بها التدبير** فاما القوى النضائية التي مسكنها الدماغ ومنها القوة التي يفعل بها  
 الدماغ ما يفعله نفسه وهي القوى التي يكون بها التدبير وبها يقول بحجة جسم هذه القوى الذهن فهذه القوى  
 يفعل بها الدماغ ما يفعله بوساطة الاعصاب وهي القوى التي يكون الحس والقوى التي يكون بها الحركة  
 والادارة ونحن نسمى بذكر القوة التي بها التدبير فتقول ان القوى التي يكون بها التدبير وبها يقول بحجة  
 الذهن فاما صفت انواعها التي تلته قوى ادها الى القوة التي يكون بها الذكر وهذه القوى يفضل  
 الانسان على سائر الحيوان غير الناطق ويحس بها الانسان دونها ولا سيما الفكرة عماد القوتين فيخبرين  
 اعنى التحليل والفكر لانها جعله من اجله واما خسر الانسان والفكر لانه افضل من الحيوان وذلك ان الفكر  
 يكونا العنق والتدبير فوضول الاشياء بعضها من بعض واما الحيوان غير الناطق فلا يوجد فيه ذلك  
 كما واحد من الحيوان غير الناطق يفعل افعال الخوض في المشقة التي من اجها خلق ولا يميز كالنفس الذي يفعل

المخوض

المخوض به الاحصار والقوى المحركة والبارى الصبي والكلب الحراسة وغير ذلك من الانواع الاخرى وكل  
 واحد من هذه القوى الثلاث له مركز وموضع محدد فالعقل موضعه الذي هو فيه البطان الفدية  
 من بطون الدماغ والفكر الذي هو فيه البطان الفديان من بطون الدماغ والذوق موضعه الذي هو فيه البطان  
 المخوض من بطون الدماغ وهذه البطان الروح الفديان الذي يكون في القوة التي تنظر في الاشياء التي كان تصورهما بالتحليل  
 القوى لعلها من به فاما القوى التي يكون بها التفكير في القوة التي تنظر في الاشياء التي كان تصورهما بالتحليل  
 والوهم من الاعمال والصناعات والعلوم وغير ذلك وتبصرها وتدبرها فان كان ذلك من الاشياء التي يعمل  
 باليد وما يحرك فيه الاعضاء وتبع ذلك بالعزيمة على فعله فينبغ العزيمة تحريك الاعضاء المحركة بلا راد فيكون  
 من الاشياء التي يحفظ تقطع ذلك الحفظ واما القوى التي يكون بها الحفظ في القوة التي تحفظ الاشياء التي عملت  
 بالفكر وتصورها وتقيمها في موضعها فينبغ ثباته الى الوقت الذي يحتاج اليها فينبغ ان القوى التي تعمل في  
 صفة افعال القوى التي يكون بها التدبير **الباب العاشر في القوى الحسية** فاما القوى الحسية فتدبرها انفسهم  
 لها والقوى المحركة بالادارة لما تعمل بها الدماغ ما يفعله بوساطة الاعصاب التي هي كالالة للحس والحركة والادارة  
 وذلك يكون بان ينفذ حتى من جوهر الروح الفديان الذي تدبرها الاعصاب الى سائر الاعضاء والدليل على  
 ذلك انما اذا قطعنا اعصاب من الاعصاب التي تاتي بعض الاعضاء عم ذلك العضو الحركي والحس والادارة على حسب  
 ما تعلق ذلك العصب من الحس والحركة والحس والحركة معا واذ نزلنا الى كل واحد من الاعصاب وكره  
 وما شققت كل واحد منها فمما تقدم عند ذكرنا الاعضاء وبنائها هل ان الاعصاب التي تكون بها الحس تميز  
 من غيره الدماغ وذلك لما اخرج اليه من الصلاة والنبات على كذرة الحركة والادارة لما هذا الجزع عليه من  
 الدماغ والصلابة والحزم المقدم من اللين وبنت مجال في كل واحد من الاعضاء الحسية التي هي البصر والسمع  
 والشم والذائق واللمس وهبته كل واحد من اعضائها ووضع العضو المحسوس في تلك الحاسة والاعضاء المحتاج  
 اليها في تلم ذلك الفعل ومنفعة كل واحد منها ما يحتاج اليها تدبيرها في هذا الموضوع اعلم ان التدبير لا يكون  
 الكتاب لان غرضنا في هذا الموضوع ان يبين كيف يكون فعل كل واحدة من هذه القوى الحسية فاقول  
 ان القوى الحسية هي القوى التي يتغير بها كل واحد من الاعضاء الحسية التي تحسوسها واصناف هذه القوى خمسة  
 قوة البصر وقوة السمع وقوة الشم وقوة اللمس وقوة البهيمية وطبيعتها طبعها طبعها الانسان والشارد لانه اجناس  
 اللب والجر والصور وطبيعة البهيمية والصور المتأري ويعمل بالبركة الطافية السمع وطبيعة البهيمية هي  
 محسوسة الهواء وما يرضخ في الهيا من القوى وهو الموت لا الصوت اما هو شئ في الهواء ووجهه في الطائفة  
 حاسة التم وطبيعتها طبعها التي ومحسوسها الهواء وطبيعتها الخارجة من طبعه الى الارض ويعمل التم في الطائفة

والفكر الذي هو فيه البطان الفديان من بطون الدماغ